

## فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت

د/ عايشة ديحان العازمي

[adraisha@gmail.com](mailto:adraisha@gmail.com)

كلية التربية الأساسية بالكويت

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى :التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. - الوقوف على أبرز مظاهر التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين. - معرفة الأسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وذلك من أجل التعرف على فاعلية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي، حيث يقوم المنهج التجريبي على الصياغة التجريبية للدراسة من حيث اختيار عينة وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، وأخرى ضابطة. وتكونت عينة البحث النهائية من (١٠٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) وتوصلت النتائج إلى :١- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتنمر دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ( في الاتجاه الأفضل).٢- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للتنمر لدي المجموعة التجريبية دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي ( في الاتجاه الأفضل )٣- جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتبقي للتنمر لدي المجموعة التجريبية غير دالة إحصائياً .

الكلمات المفتاحية : العلاج بالمعنى ، التنمر المدرسي ، المرحلة الثانوية .

## Summary :

The aim of the current research is to: identify the extent of the continuity of the effectiveness of the counseling program based on the theory of therapy with meaning in reducing school bullying among secondary school students. - Standing on the most prominent manifestations of bullying among secondary school students from the point of view of educational counselors. Knowing the reasons that lead to bullying among students. The researcher used the quasi-experimental approach, because it fits with the nature and objectives of the current study, in order to identify the effectiveness of treatment in the sense in reducing school bullying. The final research of (100) male and female students were divided into two groups (experimental - control).

The final research sample consisted of (100) male and female students who were divided into two groups (experimental - control). The best(.2- There are differences between the average ranks of the two measurements of pre and post bullying in the experimental group that are statistically significant in favor of the post measurement (in the better direction).

**key words :** Meaning therapy - School bullying - High school

## المقدمة :

يعد العلاج بالمعنى واحدا من الأساليب الوجودية والمنتمية للعلاج الوجودي، ومع ذلك فلا يقتصر العلاج الوجودي على العلاج بالمعنى فقط، وإنما هو واحدا من الأساليب الوجودية والتي تشترك في نقاط عامة، ولكن لكل منها أسلوبها الفريد وصاحبها المتميز ففي العلاج بالمعنى نجد فيكتور إيميل فرانكل .

حيث ذكر زايزير ( Zaiser,2005,83 ) أن فرانكل يعد مؤسساً للاتجاه الثالث في الإرشاد النفسي بعد فرويد في التحليل النفسي وأدلى في علم النفس الفردي، لذا فإن العلاج بالمعنى يقوم على أسس ومفاهيم ثلاثة كما ذكر فرانكل، وهي حرية الإرادة وإرادة المعنى ومعنى الحياة، فحرية الإرادة تتعارض مع مبدأ أساسي وهو الحتمية الشاملة، ورغم ذلك فإن حرية الإرادة لا يعنى نفيًا مسبقًا للحتمية فحرية الإرادة تعنى حرية الإرادة الإنسانية وهي إرادة كائن محدود وليست حرية أو تحررًا في الظروف وإنما هي حرية في اتخاذ موقف بعينه أمام ظروفه.

أما إرادة المعنى فكما ذكر أبو النور (٢٣- ٢٢، ٢٠١٠) أن الفرد عندما يملك حرية الإرادة في اتخاذ قراراته يلي ذلك ان تكون لديه القوة والإرادة للبحث عن المعنى الذى تمثله تلك القرارات، وتتمثل إرادة المعنى في بحث الفرد الدائم عن المعنى وأي إحباط لذلك يؤدي إلى الفراغ الوجودي، ومعنى الحياة يمكن أن يكتشف من ثلاث طرق وهي : أداء عمل ما بإنجاز ونجاح، والمعاناة التي يجدها الفرد حينما يجد موقفًا لا يستطيع تجنبه أو الهروب منه ، والمعنى هنا يتمثل في الاتجاه الذي يتخذه الفرد نحو تلك المعاناة، وبالتالي تتحول تلك المعاناة إلى نجاح وإنجاز ، والطريق الثالث معاشة قيمة معينة قد تكون علاقة اجتماعية مع من يمثل أهمية في حياة الفرد كالوالدين والأصدقاء .

ومن فنيات العلاج بالمعنى ما ذكره ( معوض، ٢٠١٢، ص١٣٦ ) و(محمد  
٢٠١٢، ص١٣٦) فنية التحليل بالمعنى ومن خطواتها البحث عن القيم ذات المعنى ،  
ولهذا فهناك القيم الابتكارية (الابداعية) والقيم الخبراتية (التجريبية) والقيم  
الاتجاهاتية، ولهذا فقد اهتم العلاج بالمعنى بالقيم بصورة أكثر تفصيلا ، إضافة إلى  
فنية المقصد المتناقض ظاهريا ، حيث يشجع المعالج عميله على السلوك اللاتوافقي  
بدرجة مبالغ فيها ، مما يثير سخرية العميل من ذلك السلوك الأمر الذي قد يدفعه  
إلى تركه، كما من فنياته الحوار السقراطي وتشتيت التفكير(الفكر) واللوجو تشارت  
Logo Chart (جدول المعنى ) والوعى بالقيم واللوجو دراما Logo Drama .

ويشير كورسيني (1994) أن الكلمة اليونانية Logs تعنى المعنى  
Meaning ، وأن العلاج بالمعنى هو نوع من العلاج المتمركز حول المعنى، ويركز على  
نقص وفقدان المعنى فى الحياة.

وأن العلاج بالمعنى لا يستهدف مجرد حل المشكلة أو التخلص من الأعراض  
وإنما بلوغ معانٍ أكثر عمقاً، حتى وإن اقتضى ذلك تحمل الفرد للمزيد من الألم  
والمعاناة، ولتحقيق ذلك يهتم المعالج بمحاولة فهم عميله والانتقاء معه من خلال  
مشاركته وجودية يلتقى فيها إنسان بآخر ويتواصل معه بوصفه إنسان لا مجرد  
عميل.

ويلعب العلاج بالمعنى دوراً هاماً فى خفض حدة العديد من المشكلات وتحقيق معنى  
إيجابي للحياة لأفراد على اختلاف أعمارهم الزمنية وتنوع مشكلاتهم وذلك من  
خلال مساعدتهم على اكتشاف معنى فى حياتهم يؤمنون به ويضحون من أجله ،  
ويملاً حياتهم بالقيمة والجدوى والشعور بالرضا .

ويعد التنمر المدرسى من المشكلات التى حظيت باهتمام عالمى النطاق نظراً لكونه أكثر أنواع العنف انتشاراً وتزايداً فى جميع المدارس بأنحاء العالم، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية الطلاب والمناخ المدرسى، ويتضح هذا فى تفسى حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التى تقع على المتنمرين أنفسهم والتى تتمثل فى الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية.

ويرى علماء النفس أن هذا السلوك قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذى يطلق عليه فى علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع، والذى يعنى الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التى تمارس أفعالاً مضادة للمجتمع ومن بينها التنمر بالآخرين (يحيى، ٢٠٠٢: ٤٨).

والتنمر شكل من أشكال العدوان ينتج عن عدم التكافؤ فى القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والآخر ضحية التنمر، ويحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبى يسبب له ضرراً جسماً ونفسياً، وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية، ويطور الضحية إحساساً بالعجز تجاه المتنمر (Olweus, 1993:699).

ولذلك أصبحت ظاهرة التنمر المدرسى هى المسيطرة على المشهد المدرسى أثناء اليوم الدراسى وخلال ممارسة الطلاب للأنشطة المتعددة، فى كثير من الأحيان، حيث أنها أصبحت من ضمن المشاهد اليومية فى الكثير من المؤسسات التعليمية. (محمود، ٢٠١٦)

وقد وجدت بعض الدراسات أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين عمليات الانتحار والتفكير فيه والتنمر، ومنها دراسة (Hinduja, & Patchin, 2010 : 221-206) بعنوان التنمر والتنمر الإلكتروني والانتحار فقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى

العلاقة بين التنمر والتنمر الإلكتروني والتفكير في الانتحار أو الانتحار فعلياً وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب وعددهم ١٩٦٣ طالباً في المرحلة المتوسطة في واحدة من أكبر المدارس الأمريكية في عام ٢٠٠٧ وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي (٢٠٪) من الطلاب المشاركين في الاستبانة فكر في الانتحار بينما ١٩٪ منهم حاول الانتحار.

ومن هنا لا بد من البحث عن الأسباب التي تقف خلف هذه الظاهرة التي بدت خطراً وشيكاً يهدد الطلاب، وقد عزت دراسة (شطبي وبوطاف، ٢٠١٤) العوامل التي تدفع بالطلاب إلى سلوك التنمر إلى عوامل بيولوجية كقوتهم الجسدية وعوامل نفسية كالعدوانية وعوامل أسرية ويدخل من ضمنها التنشئة الخاطئة وكثرة المشكلات الأسرية وعوامل اجتماعية كالمكانة التي تكون لدى المتنمر بأقرانه وعوامل مدرسية كنقص الرقابة وكثرة عدد التلاميذ (شطبي وبوطاف، ٢٠١٤، ٧١ - ١٠٤).

وكان احد أسباب التنمر هو وجود أفكار لاعقلانية لدى المتنمرين مثل : القوة والسيطرة على الاقران هي السبيل لحمايتي من الآخرين ،ضرورة إخافة من حولي حتى يتسنى لي العيش بسلام .

ومن ثم فإن مشكلة التنمر مشكلة متعددة الأبعاد حيث تترك العديد من الآثار السلبية ،فهى تمثل مشكلة للطالب المتنمر والأقران والمعلمين والآباء، فضلاً عن كونه مشكلة تعوق التوافق النفسى والتوافق الدراسى، لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجالات بدراسة سلوك التنمر والعمل على خفضه من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية.

ومن ثم يحاول البحث الحالي العمل على خفض سلوك التنمر من خلال برنامج العلاج بالمعنى.

### مشكلة البحث :

تعد مشكلة التنمر المدرسي أحد تحديات المنظومة التعليمية، كما أن من يقوم بالتنمر (المتنمر) ومن يقع عليه الفعل (الضحية) كلاهما يعاني من مشكلة نفسية واجتماعية وغالباً ما نجد أهل ضحايا التنمر لا يعلمون شيئاً عما يلحق بأبنائهم في المدرسة، وهذا نتيجة قصور التواصل والتفاعل والحوار بين الطالب ووالديه نتيجة للتغيرات التي لحقت بهذا العصر، وهنا يتضح أن التنمر المدرسي يعد مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب بصفة خاصة، وقد تستمر هذه النتائج لفترة طويلة في حياة الفرد فهم بحاجة إلى التوجيه والارشاد لخفض هذه الآثار والنتائج، فالتعليم الفعال لابد أن يتم في بيئة تربوية توفر للطلاب الأمن النفسي .

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض المدارس الثانوية بالكويت، وأجرت مقابلات شبه مقننة مع عدد من الطلاب للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي أو المشاغبة ومعاناة الضحايا من هذه المشكلة، على الرغم من وجود بعض أساليب عقاب للطلاب المتنمرين، إلا أن تلك الظاهرة مستمرة في الانتشار بدرجة واسعة.

ومن ثم تظهر الحاجة إلى أهمية التدخل العلاجي الذي يمكن أن يسهم في خفض سلوك التنمر المدرسي لديهم، وتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض التمرد المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التمرد المدرسي بعد تطبيق البرنامج؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التمرد قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التمرد بعد تطبيق البرنامج والتطبيق التتبعي؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- التعرف على مدى استمرارية فعالية العلاج بالمعنى في خفض التمرد المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- قد تفيد نتائج البحث في توجيه أنظار السادة المسؤولين تجاه خطورة التمرد المدرسي ومحاولة العلاج.
- ٣- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التمرد لدى الطلبة.
- ٤- تفيد النتائج في تبني العلاج بالمعنى كأساس لتخفيف الآثار السلبية للتمرد.

#### أهمية البحث :

قد يستفيد من هذا البحث الجهات المعنية وذات العلاقة بالموضوع ومنها:

- ١- الندرة الشديدة في البحوث والدراسات التي عنيت بتطبيق فنيات العلاج بالمعنى في خدمة الفرد في حدود علم الباحثة مع مشكلات الطلاب



- المختلفة بصفة عامة وعدم ممارسته فى خفض التنمر المدرسى بصفة خاصة.
- ٢- تعتبر الدراسة الحالية استجابة لما أوصت وطالبت به العديد من البحوث والدراسات فى تبني العلاج بالمعنى كأساس لتخفيف الآثار السلبية للتنمر.
- ٣- تناول الدراسة لظاهرة تعليمية مهمة ألا وهى التنمر المدرسى والتي تتخلل معظم أجزاء العملية التعليمية وتمس فى جوهرها كثيراً من عناصرها مثل الطالب، والمعلم، والإدارة، وأولياء الأمور، والمناخ المدرسى.
- ٤- يعتبر التنمر المدرسى من أهم المشكلات السلوكية التى تواجه المجتمع المدرسى، والتي أصبحت منتشرة فى المدارس بصورة تدعو إلى القلق.
- ٥- مديرى المدارس والمعلمين بالمدارس من خلال تحديد مظاهر التنمر فى المدارس وآليات التعامل معها، مما يسهل دور كل من المعلم والطالب فى العملية التعليمية.
- ٦- المرشدين التربويين فى المدارس كونها تقدم رؤية لبيان ظاهرة التنمر فى المدارس وكيفية الحد من هذه الظاهرة.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتنمر.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتنمر.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتنمر.

#### منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وذلك من أجل التعرف على فاعلية العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي، حيث يقوم المنهج التجريبي على الصياغة التجريبية للدراسة من حيث اختيار عينة وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، وأخرى ضابطة .

#### مصطلحات البحث :

##### ١- العلاج بالمعنى :

يعد العلاج بالمعنى أحد المدارس العلاجية في التوجه الإنساني والتي تركز على المستقبل ومعنى الوجود الإنساني ويقصد به العلاج الموجه روحياً من خلال المعنى . (فرانكل، ٢٠٠٤: ١٤).

ويشير فرانكل مؤسس هذه الطريقة العلاجية إلى هذا الاتجاه الذي يعتمد على مخاطبة العقل باعتباره المسئول عن التعليم والمعرفة، ويعتبر سعى الإنسان إلى البحث عن معنى بمثابة قوة تدفعه لكي يتعلم ويعرف كل ما يحيط به، والعلاج بالمعنى يركز على إيجاد الإنسان كيفية مواجهته لما يقابله من مشكلات في حياته متحملاً مسئولية أفعاله.

**ويعرف العلاج بالمعنى إجرائياً بأنه :**

مجموعة من الفنيات والأنشطة المستخدمة من الأسس والمبادئ التي قدمها فرانكل في نظريته "العلاج بالمعنى"، والتي تؤكد على فردية الإنسان وأن لديه حرية إرادة ومعنى وقيمة، ويمكن بمساعدة المعالج اكتشاف جوانب القوة والضعف واستثمار طاقته الأصلية في إيجاد معنى وهدف من الحياة.

**التمر المدرسي :**

هو ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً في هذه الحالة يصبح الخطر أكبر. (ابراهيم، ٢٠١٧، ص٤٠).

**-التمر المدرسي:**

تصرف سلبي ينتج من شخص عدواني تجاه شخص آخر يكون أضعف منه جسمانياً ونفسياً ، ويكون هذا الفعل بصورة متكررة بغرض فرض السيطرة والهيمنة عليه. (محمد، ٢٠١٨، ص٤٢).

**التمر المدرسي:**

شكل من أشكال العنف والإساءة والإيذاء، فهو سلوك يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو جنسياً ، ويوجه من شخص إلى شخص آخر أقل قوة. (أحمد، ٢٠٢٠، ص٢٥).

وتعرف الباحثة التنمر المدرسي إجرائياً بأنه جميع الممارسات والأفعال السلبية التي يمارسها الأفراد ضد أشخاص أقل قوة منهم سواء كانت هذه الأفعال لفظية أو نفسية أو جسدية.

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العلاج بالمعنى :

- هدفت دراسة بارش Barch (2012) إلى تحديد كيفية تكوين المعنى الهادف والحياة في برنامج الرسالة في جامعة شمال مينتشجان، وذلك لدى عينة من الطلاب، وأشارت نتائج الدراسة أنه لكي يكون هناك معنى هادفاً في حياة الطلاب فيجب أن يتضمن ذلك وضع طابع معين للشخصية ، وأن يكون لدى الشخصية قيم أخلاقية، ومسؤولية اجتماعية، ومواطنة منتجة.

- دراسة فولكيرت Volkert (2014) وهدفت إلى الكشف عن المعنى الهادف من الحياة لدى (٢١٤) من المرضى ومقارنتها ب(٨٥٦) من الأصحاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعنى الهادف من الحياة لدى المرضى كان أكثر اعتلالاً من الأصحاء، لا سيما لدى مرضى الاكتئاب.

- استهدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٦) التحقق من فاعلية برنامج العلاج بالمعنى في تحسين الهدف من الحياة لدى عينة من المراهقين الصم. وأسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية من (الذكور- الإناث) في القياس القبلي والبعدي على مقياس الهدف من الحياة لصالح القياس البعدي.

- بينما قام أحمد (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تقديم برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية حب الحياة لدى عينة من المطلقين الذكور، وتوصل البحث

إلى عدة نتائج ومنها، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج فى أبعاد مقياس حب الحياة لصالح التطبيق البعدى. كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام بعض فنيات العلاج الوجودي فى تنمية حب الحياة لدى العينة التجريبية وهم من الرجال المطلقين، وامتداد أثر البرنامج بعد فترة المتابعة .

- كما هدفت دراسة عمر(٢٠١٩) إلى تحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين من خلال إعداد برنامج إرشادي تكاملي قائم على العلاج بالمعنى وبعض قوى الشخصية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة فى كل من القياسين القبلى والبعدى، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة فى كل من القياسين القبلى والبعدى.

- وأجرى حنتول (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى فى تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت التنمر المدرسى ما يلى :

- أجرى بولان وسيفينغ ومكموريز(Polan,Selving&McMorris,2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية ، وسلوكيات العنف،

والتنمر لدى الطلبة المراهقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين المهارات الاجتماعية والعنف الطلابي، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في انخراط المراهقين في سلوكيات العنف.

- وأجرى باجل (Pagel,2014) دراسة اعتمدت تناول دور التعليم الاجتماعي العاطفي في الحد من سلوكيات التنمر لدى الطلبة، وأظهرت الدراسة أن التطبيق المستمر لمنهج المدرسة، والتركيز على مساهمات الطلبة وتطويرها، يسهم إلى حد كبير في مواجهة ظاهرة التنمر وخلق مجتمع من الانتماء والتواصل.

- هدفت دراسة حبيب (٢٠١٨) إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ المتنمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسي وفقاً لأبعاد نموذج "سيد عثمان"، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر المدرسي في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة.

- في حين هدفت دراسة الشريف (٢٠١٨) إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي. خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر.

- وأشارت دراسة محمد (٢٠١٩) إلى بيان أثر برنامج معرفى سلوكى لخفض التنمر المدرسى وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاختبار القبلى والبعدى فى مقياس التنمر المدرسى ككل لصالح التطبيق البعدى.

- وأجرى أحمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل ( الصحية - النفسية - والأسرية المرتبطة بالمدرسة ) المؤدية للتنمر إذا كان التلميذ متنمر به. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أدوار للتنمر منها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالأخصائى الاجتماعى، ومنها ما يتعلق بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بالمجتمع.

كما استهدفت دراسة حسن (٢٠٢٠) اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام برنامج إرشادى انتقائى فى خدمة الفرد لإكساب الإخصائى الاجتماعى المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسى. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى.

- وقد أشارت دراسة الشلاقى (٢٠٢٠) إلى تحديد واقع ظاهرة التنمر فى مدارس التعليم العام بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من خلال وجهة نظر المعلمين، ومن نتائج الدراسة أن واقع الظاهرة فى منطقة الحائل لا يختلف كثيرا عما أوضحت دراسته سابقة فى سياقات اجتماعية أخرى ، غير أنها كشفت عن أهمية الجانب التفاعلى والرمزى فى دراسة التنمر مع ربطه بخصوصيات مرحلة المراهقة، إلى جانب أهمية ظهور التنمر الإلكتروني كنمط جديد تجاوز المحيط المدرسى ليتمدد إلى المجال التفاعلى الاجتماعى مما يستدعى منهجية وقائية وعلاجية .

- وهدفت دراسة المحجان (٢٠٢١) إلى تحليل بعض اسباب مشكلة التنمر وعواملها المحفزة لها، مع ربطها بالتفسيرات التي تتبناها بعض النظريات التربوية مقل : النظرية السلوكية ونظرية الذات وكان من أهم نتائج الدراسة : تنوع اسباب ظاهرة التنمر عند بعض الطلاب في مدارس المرحلة الابتدائية ومنها اهمال الوالدين وسوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بالتنمر.

### الخلفية النظرية للبحث :

#### أولاً : العلاج بالمعنى :

يعتبر فيكتور أيميل فرنكل طبيب الأعصاب النمساوي رائد العلاج بالمعنى، وقد أقام مدرسته على أساس من انتقاداته لكل من نظريتي الدافعية الممثلة في التحليل النفسي الفرويدى (مبدأ اللذة) وعلم النفس الإرادى (إرادة القوة أو دافع المكانة) لتفسير سلوك الإنسان.

فالعلاج بالمعنى هو أحد المدارس العلاجية وهو التوجه الإنساني الذي ظهر خلال القرن العشرين وتبع تطبيقات العلاج الوجودى، ويعد أسلوباً جديداً فى العلاج النفسى ويعتبر مجال أوسع عن العلاج الوجودى، لأنه نجح فى تطوير فنياته فى الممارسة العلاجية، ضمن منظومة الاهتمام بالاتجاه الإنسانى الذى يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية إلى جانب كونه بيولوجى وعقلى قابل للنمو والتغيير والتسامى. (Frankl, 1967:75)

ولذلك يعتبر العلاج بالمعنى توجه انساني يتناول الإنسان فى بعده المعنوى، من أجل فهم الوجود الإنسانى وتعميق الوعى به، وتأصيل الشعور بالحرية والمسئولية، واستثارة إرادة المعنى، كما يركز على علاقة الالتقاء الشخصى الإنسانى



الوجودى بين المعالج والعميل أكثر من تركيزه على التكنيكات التى تعنى السيطرة على العملاء على أن يكون المعالج صريحاً، لديه القدرة على التعبير، ويقلل من إطلاق الأحكام على العملاء كما يهتم بخبرات الشخص ووجهة نظره ويربط الخبرات الشخصية بحلول، ويشجع أفكارهم وأفعالهم.

ويفسر فرانكل استخدامه لمصطلح "العلاج بالمعنى" كاسم لنظريته بالتركيز على معنى الوجود الإنساني وكذلك على سعى الإنسان إلى البحث عن ذلك المعنى.

### أهداف العلاج بالمعنى :

العلاج بالمعنى اتجاه تفاعلى وليس تشاؤمياً ويرز أهمية اكتشاف المعنى داخل الشخص وتنمية اتجاهات إيجابية وتفاعلية نحو الحياة رغم المعاناة، ويمكن تحديد أهداف العلاج بالمعنى من خلال كتابات فرانكل، وكذلك الدراسات المرتبطة بالمعنى ومنها (Reker, 1994، 47-55) و(الحديبي: ٢٠١٢، ص١١٢) .

عدد فرانكل أهداف العلاج بالمعنى ومنها :

- مساعدة الإنسان على فهم ذاته وتفسير وجوده.
- مساعدته على البحث عن معنى إنساني روحاني.
- إعادة توجيه العميل حيال ألمه ومعاناته وأزماته.
- مساعدة العملاء على مواجهة رغباتهم الممنوعة.
- مساعدة العملاء على أن يكون لديهم أنا عليا أكثر سماحة وأقل صراحة.
- الاهتمام بالنضالات الروحية فى سبيل المعنى والحياة تلك النضالات الكامنة خلف شعار المعاناة.
- تعميق فهم الإنسان لحقيقة وجوده وطموحاته الإنسانية.

- ❖ توسيع مجال رؤيته فيما يتعلق بإمكاناته وقدراته.
- مساعدة الإنسان على بلوغ معانٍ أكثر عمقاً حتى وإن اقتضى ذلك تجمله للمزيد من القلق والألم والمعاناة.

#### كما تحدد أهداف العلاج بالمعنى في :

- جعل العميل أكثر إدراكاً ووعياً بوجوده.
- تعزيز الحرية لدى العميل.
- توضيح فردية العميل.
- تحسين مواجهة العميل مع الآخرين.
- مساعدة العميل على تثبيت إرادته وتقويتها.
- تعزيز الشعور بالمسئولية عند العميل والمسئولية تتضمن الإشارة إلى قصدين : أولهما: أنها تشير إلى معنى نكون مسئولين عن تحقيقه. وثانيهما: أنها تشير إلى كيان نكون مسئولين أمامه.

#### خطوات ممارسة العلاج بالمعنى :

#### تتمثل خطوات العلاج بالمعنى في :

- ١- تحديد المشكلة (التقييم الذاتي) وتبصير العميل بمجموعة المعانى التى يفتقد إليها وسببت له المشكلة.
- ٢- إيجاد الهدف عن طريق المواجهة وتعديل الاتجاهات وتعويد صاحب المشكلة على تحمل مسئولية البحث واكتشاف المعنى .
- ٣- التخفيف من المشكلة ،الأعراض، بتوظيف الإرادة لدى العميل وتنمية قدرته على تحمل المسئولية.

٤- التوجيه نحو إدراك المعنى باتخاذ القرارات والاشتراك فى الأنشطة المختلفة واكتساب الخبرات والاتجاهات.

### **فنيات العلاج بالمعنى :**

يشير فرانكل إلى أن العلاج بالمعنى هو الوحيد الذى نجح منذ البداية فى وضع فنيات علاجية خاصة به والتي تتمثل فى :

#### **١- إيقاف الإمعان الفكرى:**

ويستخدم هذا الأسلوب مع حالات الاضطراب التى تترتب على ملاحظة الذات بصورة مضطربة والاستغراق فى فكرة معينة، فقد تتسبب عمليات الإمعان الفكرى المضطربة بالإضافة إلى المبالغة فى الأهداف فى ظهور المشاكل الواسعة النطاق، وهنا يتم توعية العميل بتجاهل الأعراض وتوجيه إمكاناته وجهده إلى الموضوعات والقضايا والأفكار الإيجابية.

#### **٢- المقصد المتناقض ظاهريا :**

بمعنى توجيه الفرد نحو فكرة إيجابية تناقض محتويات الفكرة السلبية السابقة وكلاهما يعتمد على قدرة الإنسان على التسامى بالذات، وعلى الانفصال عن الذات.

#### **٣- إعادة البناء الموقفى :**

وهى تهدف إلى مساعدة العميل على السيطرة على المواقف والمشكلات والضغوط التى تواجهه ويشعر بها وفيها يطلب من العميل أن يتخيل ثلاثة مواقف كان من الممكن أن تأتى أسوأ من الموقف الحالى الذى يمر به وعندما ينجح فى ذلك يطلب منه تخيل ثلاثة مواقف أقل سوءاً من الموقف الذى يمر به وبعد أن يقوم العميل بذلك يكون لديه القدرة على إعادة بناء الموقف، كما يساعده التخيل على إعادة تقييم أحداث حياته.

٤- تحسين الذات التعويضي:

ويقصد بها توجيه وإرشاد الفرد إلى الإمكانيات المتاحة وغير المستغلة لديه، فالفرد لديه قدرات وطاقات كاملة عليه أن يستفيد منها مما يمنحه معنى إيجابي لحياته، وذلك من خلال التقييم الموضوعي للذات والتركيز على تنمية وتطوير جوانب القوة والتخلص من أو تحسين جوانب الضعف واستغلال وقت الفراغ في نشاط مفيد، ويستخدم هذه الفنية لمساعدة العملاء في الاعتماد على طاقاتهم وإمكاناتهم في تحقيق مطالبهم وإشباع حاجاتهم الأساسية دون الاعتماد على الآخرين، من أجل الشعور بالمعنى في حياتهم والإحساس بوجودتها.

٥- تعديل الاتجاهات:

ابتكر (Lukas, 2002: 333-356) هذه الفنية بناءً على الاعتقاد بأن الفرد يمكنه التغلب على مشكلاته من خلال الاتجاه الذي يتخذه نحو تلك المشكلات وتهدف هذه الفنية إلى إحداث تغيير إيجابي في اتجاه العميل نحو نفسه وظروفه مما يساعده على أن يتغلب على بعض مشكلاته وعلى أن يقبل ويتعايش مؤقتاً مع ما لا يستطيع حله من مشكلات.

٦- المسرحيات الفنية القائمة على المعنى اللوج دراما:

تقوم هذه الفنية على أساس تخيل الماضي من الحياة بهدف تعزيز الإحساس بالمسئولية نحو الوجود الشخصي والإفادة من هذا التخيل في الربط بين الماضي والحاضر بهدف إنجاح المستقبل، وتستخدم في مساعدة الأفراد في اكتشاف المعنى والهدف في حياتهم بما يساعدهم على تقبلها والرضا عنها وذلك من خلال تخيل أنفسهم في مكانة اجتماعية عالية ومتميزة ولديهم القدرة على المشاركة الاجتماعية الفعالة وشعورهم بالمسئولية الاجتماعية إلى جانب حصولهم على المساندة الاجتماعية من الأفراد المحيطين بهم والعمل الفعلي على تجسيد ذلك التوجه الإيجابي نحو الحياة وتحقيقه.

**٧- الحوار السقراطي :**

ويهدف إلى استثارة المعنى وذلك بتوجيه أسئلة تستحدث تفكير ووجدان العملاء في إطار حوار تساؤلي، وتستخدم هذه الفنية في تقويم المعتقدات الدينية والخلقية والاجتماعية لديهم وزيادة إحساسهم بالحياة وبمعناها ومن أمثلة تلك الأمثلة إلى أي مدى تشعر باليقين في الله؟ هل تشعر بأن لديك ما تعيش من أجله، ما نوعية أهدافك المستقبلية، هل تخطط لتحقيق أهدافك؟

**٨- تحليل المعنى :**

وتتمثل تلك الفنية في أنها عملية تحليل لخبرات الفرد الماضية للبحث عن مصادر لمعنى جديد، ومن تقييم هذه الخبرات يمكن الوصول لجوانب جديدة يكتشف العميل منها إحساساً جديداً بالهدف والمعنى للحياة.

**٩- تباعد الذات :**

وهو أسلوب يساعد العميل على الابتعاد عن التفكير السلبي في الموقف الإشكالي أي مساعدة العميل على عدم الاستغراق في الموقف الإشكالي وتكبد معاناته ودفعه إلى البحث عن أمور تبدو هامة ومفيدة بالنسبة له.

**١٠- أسلوب القصة الرمزية :**

وفيه يقوم الأخصائي برواية قصة أو قصص للعميل توضح معنى معين يصعب التعبير عنه بشكل مباشر.

### المنطلقات الفلسفية للعلاج بالمعنى :

- يرتكز العلاج بالمعنى على بعض المبادئ والافتراضات وهي :
  - المواقف التي يمر بها الإنسان تعتمد على المعنى الشخصي.
  - الحياة تجعل الإنسان يخاطر لإيجاد معاني لمواقف الحياة.
  - درجة المعاناة، تتضمن قيماً وتبعث معاني جديدة.
  - إيجاد المعنى والهدف في الحياة لا يفيد منطلق السهولة واليسر.
  - إيجاد المعنى يمثل تبصراً يحدد العلاقة بالآخرين.
- ويبلور فرانكل فلسفة العلاج بالمعنى، مشيراً إلى أن الإنسان يمكنه التسامى على الغرائز وكذلك على المؤثرات البيئية اعتماداً على خاصيتين يتميز بهما الوجود الإنساني وهما :

#### ١- قدرة الإنسان على التحرر الذاتي.

#### ٢- التسامى بالذات.

حيث يعتبر فرانكل أن التسامى بالذات هو جوهر الوجود الإنساني عكس ما كان ينظر قديماً، فقد كان الاهتمام بمبدأ استعادة التوازن، أي الاهتمام بدرجة الاتزان أو السعي لاستعادته مع إشباع الحاجات، لكن "فرانك" أكد على أن الإنسان لا يحقق وجوده إلا من خلال معنى ينجزه وقيم يحققها والتسامى بالذات أو تجاوزها.

### المفاهيم الرئيسية للعلاج بالمعنى :

يرتكز العلاج بالمعنى على ثلاثة مفاهيم رئيسية هي :

#### ١- حرية الإرادة:

تعتبر حرية الإرادة ركيزة أساسية في العلاج بالمعنى ولا يعنى بها "فرانك" التحرر من الظروف ولكن الحرية في اتخاذ القرار تجاه هذه الظروف، فحرية الإنسان تعنى قدرته على الاختيار وتوظيفه للعقل واستجاباته بحرية للمواقف التي تواجهه

فى الحياة، فالإنسان من خلال العلاج بالمعنى يرتكز على إراداته فى اتخاذ قراراته، وقراراته تعبر عن اختيار بحيث يكون الاختيار معبراً عن معان سامية تليق بالإنسان.

## ٢- إرادة المعنى :

تعتبر إرادة المعنى الركيزة الثانية فى الأسس الفلسفية للعلاج بالمعنى، وقد حدد "فرانكل" إرادة المعنى على أساس أن الإنسان لديه قوة دافعية تجعله يسير فى اتجاه معين ويتبع طريقة معينة يحقق من خلالها مجموعة من المعاني المعبرة عن مبادئ معينة، وأكد "فرانكل" على أن إرادة المعنى هى المحرك الأساسى فى الإنسان لكى تعيد اتزانه الحقيقى وقد وصل به الأمر إلى اعتبارها رغبة فطرية لإعطاء المعنى لوجود ذاته.

## ٣- معنى الحياة :

يشير إلى التصور الشخصى لمعنى الحياة، أى إجابة لتلك التساؤلات بين الإنسان ونفسه لماذا أعيش؟ ومن أجل ماذا؟ ولن؟.

كما يشير إلى التفسيرات المختلفة التى يقدمها الإنسان لأحداث الحياة ومواقفها والأهداف التى يمتلكها وبذلك يكون معنى الحياة هو عملية تفسير لما يعينه وجود الإنسان على قيد الحياة وما يمر به من أحداث ومواقف وما يمتلكه من أهداف وآمال يسعى إلى تحقيقها.

## النظر للشخصية فى العلاج بالمعنى (العميل) :

ينظر العلاج بالمعنى إلى الفرد على وحدة ذات ثلاثية أبعاد هى البدن، النفس، الروح، وأنه لا يسعى فقط إلى إشباع غرائزه أو لتهيئة أفضل ظروف اجتماعية يعيشها لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه ولكنه يهتم أساساً بأن يكون

هناك معنى ومغزى لحياته، وهدف وقيمة يتوجه إليها ووقفاً لهذا المعنى وتلك القيمة، يجد الحياة، بكل ما تحمله من مشقة ومعاناة تستحق أن تعاش.

وتقوم طبيعة الشخص من وجهة نظر العلاج بالمعنى على ثلاثة خصائص

هي:

### الخاصية الأولى:

هي "الروحانية" التي تميز الإنسان عن الحيوان، فالروحانية تنبعث ظاهرياً من خلال الوعي الذاتي الحالي ولكنها مشتقة من "اللاشعور الروحي" فالروحانية اللاشعورية هي الأصل، وهي الجذر لكل وعي، وبصبغة أخرى، نحن نعرف ونعترف ليس فقط باللاشعور الغريزي ولكن أيضاً باللاشعور الروحي، وفيه نرى الخلفية المدعمة لكل روحية واعية فالذات ليست محكومة باللهو فقط ولكنها محكومة أيضاً بالروحانية فالروحانية هي الخاصية الرئيسية للإنسان، ومنها يشتق الوعي والحب والضمير الأخلاقي.

### الخاصية الثانية:

للوجود الإنساني "الحرية"، ولكن ما الإنسان؟ هو الجوهر الذي يقرر دائماً، ويقرر ثالثاً ورابعاً ما سوف يكون عليه في اللحظة التالية والحرية تعنى الحرية في مواجهة ثلاثة أشياء: ١- الغرائز، ٢- الميل إلى النزعة الموروثة، ٣- البيئة.

ومع أن الكائنات الإنسانية متأثرة بهذه الثلاثة، إلا أنها لا تزال تملك الحرية في القبول والرفض، أو اتخاذ موقف تجاه هذه الظروف، وبالتالي فالكائنات الإنسانية لا توجد مجرد وجود، ولكنها تقرر ما سيكون عليه هذا الوجود حيث أنها تستطيع أن ترتفع فوق الظروف البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي ينبني عليها التنبؤ بتصرف معين.



### الخاصية الثالثة :

وهي "المسئولية" فحرية الفرد ليست دائماً التحرر من ،ولكنها الحرية إلى ،أو نحو شئ ما، والتي تبعاً لفرانكل هي المسئوليات الفردية،فالفرد مسئول أمام نفسه وأما ضميره وأمام الله،فالعلاج بالمعنى يحاول أن يجعل العميل واعياً بمسئوليته،وبالتالي يترك له الاختيار ويساعده على أن يفهم نفسه كمسئول.

### خطوات ممارسة العلاج بالمعنى :

تتمثل خطوات العلاج بالمعنى في :

- ١- تحديد المشكلة (التقييم الذاتي) : تبصير العميل بمجموعة المعاني التي يفتقد إليها وسببت له المشكلة.
- ٢- إيجاد الهدف عن طريق المواجهة وتعديل الاتجاهات وتعويد صاحب المشكلة على تحمل مسئولية البحث واكتشاف المعنى.
- ٣- التخفيف من المشكلة ،بتوظيف الإرادة لدى العميل وتنمية قدرته على تحمل المسئولية.
- ٤- التوجيه نحو إدراك المعنى :باتخاذ القرارات والاشتراك في الأنشطة المختلفة واكتساب الخبرات والاتجاهات.

### ثانياً : التمر المدرسي :

رغم توافر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التمر منذ القدم،فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، ولما كان مر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

وكانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدى تلاميذ المدارس، حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك، والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية، والانفعالية، والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية، على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس وهو نوع من أنواع الدعاية البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً، إلا أن جاء "أولويس" Olweus وبالتحديد في عام (١٩٩١) ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار، وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساس نظيري له (أبو الديار، ٢٠١٢، ص ٢١١).

ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكمله، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوى تعليمي، كما أنه يعرض الطالب (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة. (Stephen, 2006: 559-567)

ووفقاً للدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية فقد اتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التنمر سواء كانوا ضحايا أو متنمرين كما أن أكثر من مائة وستون ألف تلميذ يهربون من المدارس يومياً خوفاً من تنمر الآخرين كما أن الأطفال من سن ١١ - ١٨ سنة قد واجهوا شكلاً من أشكال التنمر في أثناء وجودهم بالمدرسة (Hillsberg&Spk,2006: 707-717).

كما أن للتنمر آثاراً خطيرة ، حيث تؤثر في صحة الطلاب النفسية ، وتعوق تقدمهم النفسي والانفعالي، والاجتماعي، والأكاديمي، ولا سيما حيثما تصبح العلاقات الاجتماعية في المدرسة مصدراً من مصادر التهديد فشعور الطفل بالقبول أو الرفض من قبل الآخرين يترتب عليه الشعور بالأمن من عدمه لذلك فإن هذا له تأثير كبير في بناء الهوية وتحقيق الذات ،بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية كالقلق، والاكتئاب، والإيذاء البدني.(عبد العزيز،٢٠١٧)

#### أشكال التنمر المدرسي :

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي :

- ١- التنمر الجسدي : كالضرب أو الصفع،أو الرفض أو الإيقاع أرضاً،أو السحب،أو إجباره على فعل شيء، ويعد هذا النوع من التنمر أكثر أنماط التنمر وقوعاً داخل المدرسة، وذلك نظراً لسهولة ارتكابه.
- ٢- التنمر اللفظي: تعد ظاهرة العنف اللفظي ظاهرة كبيرة الانتشار في الأوساط المدرسية بين الطلبة، وتتمثل هذه الظاهرة بإسناد صفة معينة إلى شخص ولو في معرض الشك والاستفهام من قبل الغير من شأنها أن تنال من شرفه وكرامته ويعبر عن التنمر اللفظي من خلال وسائل بالسب والشتم

- واللعن أو الإثارة أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب أو مسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
- ٣- التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها أو كلمات غير لائقة أو لمس أو تهديد بالممارسة.
- ٤- التنمر العاطفي أو النفسي: المضايقة أو التهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- ٥- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.
- ٦- التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها ( Wolke&Schuizes,2002:673-696 ).

#### أسباب انتشار التنمر المدرسي:

لم يكن استخدام القوة بين الأقران سلوكاً جديداً في المدارس، بل يمكن القول بأنه سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية، ويمكن مواجهته وتقويمه، لكن المشكلة القائمة الآن تكمن في أمرين، أولهما انتشاره وتحوله إلى سلوك مرضى يندرج بخطورة شديدة، وثانيهما عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره، ولهذا كان لا بد من بحث وتحديد الأسباب التي أدت إلى انتشاره ذلك الانتشار السريع والمريب فكان منها:

#### الألعاب الإلكترونية العنيفة:

اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب

اليكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة،وهى التى تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالاً لهذه المباريات،فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم فى مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية،وهذا ممكن خطر شديد وينبغي علي الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء علي هذه الألعاب والحد من وجودها ،وكذلك عل الدولة بشكل علم أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تنمر الأجيال وتفتك بهم فلا بد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماماً لشدة خطورتها (أبو غزالة، ٢٠٠٩، ص ٨٩ - ١٣٠).

#### علاج الظاهرة:

يرى (أوباري، ٢٠١٤، ص٢٢) أن أول خطوة لعلاج هذه المشكلة هو الاعتراف بوجودها، تليها مرحلة التشخيص للوقوف على حجم هذه الظاهرة فى مدارسنا وتحديد المستويات الدراسية التى تنتشر فيها أكثر من غيرها، ومعرفة الأسباب التى تؤدى إلى انتشار التنمر. عندئذ يمكننا أن نعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة التى تنتشر أكثر فى الدول الغربية بسبب التغيرات التى تحدث فى المجتمعات وتأثير الاعلام التربوي الذى غير كثيرا من سلوكيات الأطفال والمراهقين، وامتد تأثيره ليشمل حتى سلوكيات البالغين، وتعتبر الوقاية من التنمر فى المدارس أحد برامج الخطة الجديدة لـ "اليونيسف" ٢٠١٤ - ٢٠١٧،والهدف الرئيسى لهذا البرنامج هو الوصول لمدارس خالية من التنمر لضمان بيئة آمنة للأطفال والمراهقين.

#### انتشار أفلام العنف :

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفم وجد أن مشاهد العنف فى الأفلام

قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة فالعنف الشديد مثل أفم مصاص  
الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو حساب و عقاب قد تزايدت أيضاً بصورة بد من  
التصدي لها ،فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك  
كما أوحى إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده ،فيرتدون الأقنعة  
(الماسكات) على الوجوه تقليداً لهؤلاء الأبطال،ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم  
ويجعلون من صورهم صوراً شخصية لحساباتهم علي مواقع التواصل اجتماعي  
،ويحتفون بصور عديدة لهم في غرفهم ،ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي  
يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات ( Bulach,et al,2012 )

#### الخلل التربوي في بعض الأسر:

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكياً وتعتبر أن مقياس أدائها  
لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وأن  
يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من  
المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم الواجب  
عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات  
السيئة وتربيتهم التربية الحسنة،وقد يحدث

هذا نتيجة انشغال الأب والأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما مع إلقاء التبعة  
على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت،وربما قد نجد سبباً لانحراف الابن أو  
تشوّهه نفسياً نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه (قطامي،والصرايرة،  
٢٠٠٩،ص١٧٢) .

### انتشار قنوات المصارعة :

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جداً التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالباً ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلى الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطى التي كانت تنتهي دائماً بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقبولة لهؤلاء المتابعين، والغريب أن جمهوراً كبيراً من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات في ملاحظة غريبة حول هذه الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة من هوايات الذكور لا الإناث، مما أثر كثيراً على السلوك العام للفتيات المتابعات والذي أدى لظهور ظاهرة سميت "بالبويات"، وهن الفتيات المتشبهات بالرجال في سلوكهن وتعاملهن وبالتالي تكونت بذرة لنمو التنمر داخل الأوساط الطلابية للفتيات في المدارس.

ويمكن تصنيف السلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي:

- ١- التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسدياً أو لفظياً أو بشكل غير مباشر.
- ٢- التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة، وخلال فترات ممتدة من الوقت.
- ٣- التنمر يحدث داخل علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقياً أو معنوياً، وهذه القوة تتبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسى مع الطلاب ذوى التأثير الكبير على أقرانهم فتظهر بين المتنمرين والضحية. (1231-1238 : Juvonen,et al,2003 ) ويتميز التنمر عن العدوان بصفات منها : أنه

سلوك موجه ومتكرر والضحايا لا أحد يدافع عنهم، ومن الصعب على المتنمرين أن يتعلموا مهارات وسلوكيات اجتماعية جديدة بمفردهم، والمتنمرون والضحايا في مواقف غير متوازنة، والتنمر يختلف عن النزاع أو العدوان في أنه في التنمر هناك مشاعر مؤلمة لشخص (الضحية) ومريحة للآخر (المتنمر) والقوة متساوية في النزاع أو العدوان أو قريبة من ذلك، لكنها في التنمر غير متوازنة فهي بين طرف قوى وآخر ضعيف ومن هنا تأتي الحاجة الماسة لتدخل الكبار (2094-2100: Sarzen, 2002).

### خصائص المتنمر (الجاني):

- ١- القوة (بسبب العمر، الحجم، والجنس).
- ٢- تعمد الأذى (فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح).
- ٣- الفترة والشدة (استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة)، ودرجة التنمر محطمة لاحترام الذات لدى الضحية.

وهناك علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني وهذا ما أكدت عليه دراسة إيرلند وأرشر ( Ireland & Archer, 2004: 29-42 ) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مقاييس العدوان والتنمر بين التلاميذ الذكور الجانحين، من خلال التقارير الذاتية وقائمة سلوك الشخص المباشر وغير المباشر وكذلك استبانة حول العدوان ومقاييس الغضب والعدوانية وتكونت العينة من (٢٩١) تلميذاً أغلبهم من عمر (٧-١٦) سنة وأشارت النتائج إلى أن (٣٣%) منهم صنفوا على أنهم ضحايا / متنمرون، وإن (١٢%) ضحايا بشكل كامل وإن (٢٠%) هم متنمرون بشكل كامل، وأن (٣٥%) منهم غير منغمس في التنمر، كما أكدت الدراسة على وجود ارتباط إيجابي بين التنمر وسلوك العدوان، وأظهر الضحايا / المتنمرون استجابة عدوانية عالية على



ضحايهم فى التنمر الاجتماعي واللفظي والجسمي كما كانوا أكثر غضباً وعدوانية من المجموعات الأخرى.

ويوجه عام يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم فى السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف. ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم. كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو إتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك المتنمر مستمراً .

### خصائص المتنمر عليه (الضحية) :

للضحية بالمقابل فى موقف التنمر خصائص هى:

- ١- قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية).
- ٢- غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف، وأحياناً لا تذكر الضحية المتنمر عليها خوفاً من انتقام المتنمر عليه).

كما ويتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات، وعدد قليل من الأصدقاء، وإحساس بالفشل، وسلبية وقلق وضعف وفقدان ثقة بالنفس، ومعظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين، ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة فى المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال. كما يخشون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداءً دراسياً يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد

بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والنفسية لديهم.

### آثار التنمر:

يشمل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجودين أثناء مواقف التنمر، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي :

#### أولاً : آثار نفسية وسلوكية وجسدية قصيرة وطويلة المدى على الضحايا .

ثانياً : آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين حيث يشكل معتادو التنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف من ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبياً حسب سجلات الإجراء الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين، لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متنمراً أو أن يمارس التنمر ضد الغير، لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول اجتماعياً.

من خلال ما سبق يمكن القول إن ظاهرة التنمر المدرسي تستوجب تعاوناً من جميع الأهالي والمعلمين والطلاب، فالتنمر المدرسي منتشر كمشكلة عامة في البلدان المتقدمة وفي جميع الطبقات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية، ولا ينحصر في بلد أو دين أو عرق معين فهو في بلدان كالسويد والولايات المتحدة واليابان وأستراليا وكوريا، وكذلك في مجتمعات نامية أخرى، وللتنمر تأثيرات بعيدة المدى على الطلاب المتفرجين والمتنمرين والضحايا والمجتمع لاحقاً .

### أماكن حدوث التنمر :

- عادة يحدث التنمر بعيداً عن الكبار كما فى :
- فسحة المدرسة
- الحصص
- دورات المياه
- فى المداخل
- فى انتظار الحافلات
- فى حافلة المدرسة
- فى الطريق للمدرسة
- المنهج وإجراءات البحث :
- منهج البحث:
- المنهج المتبع فى البحث الحالى هو المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية).

### عينة البحث :

**العينة الاستطلاعية :** أجرت الباحثة دراسة استطلاعية يهدف تصميم مقياس للتنمر المدرسي، وذلك للوقوف على الأبعاد الأساسية التى يتضمنها المقياس واختيار العينة التجريبية والضابطة للدراسة الحالية، والتأكد من الكفاءة السيكو مترية للمقياس فى ضوء متغيرات البحث الحالى، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٠ طالب وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التالية :بمدارس ( سعد بن الربيع بمنطقة العاصمة- ومدرسة الصباحية بنات بمنطقة الأحمدى ) بالكويت، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية حسب العمر والنوع والمرحلة.

**العينة النهائية :** تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ( تجريبية - وضابطة).

**أدوات البحث:**

١- مقياس التنمر المدرسي. (إعداد الباحثة )

٢- البرنامج العلاجي بالمعنى.(إعداد الباحثة)

**١- مقياس التنمر المدرسي (إعداد الباحثة) :**

مر إعداد هذا المقياس بالعديد من المراحل على النحو التالي:

أ- الاطلاع على الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم التنمر المدرسي ومقاييس التنمر مثل دراسة (منى سيد محمد، ٢٠٢٠)، (أحمد محمود حسن، ٢٠٢٠).

ب- تحديد الهدف من المقياس: تمثل الهدف في التعرف على الأسباب المؤدية للتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ج - تحديد أبعاد المقياس :بعد الاطلاع على البحوث والأدبيات المتعلقة بالتنمر يتضح أن للتنمر ثلاث أركان أو أبعاد وهم : (التنمر، والضحية، والمتفرج على مشهد التنمر).

د- تحديد الصورة الأولية للمقياس:

تم صياغة (٤١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية هي : التنمر الجسدي (١٥) عبارة، التنمر اللفظي (٧)، التنمر النفسي (٩)، التنمر في العلاقات الاجتماعية والممتلكات (١٠) عبارات، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والصحة النفسية، وبلغ عددهم (١٠) للتأكد من الصدق الظاهري للأداة وطلب منهم الحكم على مدى ملاءمة العبارات لقياس التنمر المدرسي، وإجراء ما يروونه مناسباً من إعادة صياغة أو دمج أو إضافة ،وفى ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، عدلت بعض العبارات، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين من ٩٠ إلى ١٠٠٪ وأصبح المقياس مكون من (٤١) مفردة ، والعبارات موزعة على الأبعاد الأربعة كالتالي.

جدول (١) توزيع أرقام العبارات على مقياس التنمر المدرسي

م	أبعاد التنمر المدرسي	أرقام العبارات
١	التنمر الجسدي وعلي الممتلكات	٢٩-١٨-٩-٨-٧-٦-٢-١
٢	التنمر اللفظي	٢٠-١٩-١٧-١٦-١٥-١٣-١٢
٣	التنمر النفسي	٣٥-٢٤-٢٢-١٤-١١-١٠-٥-٤-٣
٤	التنمر في العلاقات الاجتماعية	٤١-٤٠-٣٧-٣٣-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٣-٢١

طريقة تصحيح المقياس:

يعتبر المقياس من نوع مقياس "ليكرت" الخماسي حيث يعطى المبحوث فرصة لتحديد درجة موافقته على البند من بين عدة درجات تتكون من خمس مستويات هي: أوافق بدرجة متدنية جدا، (١)، وامتدنية (٢)، ومتوسطة (٣)، وكبيرة (٤)، وكبيرة جدا (٥).

الثبات والصدق للمقياس:

تم حساب الثبات كما يلي:

١- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد للمقياس، والنتائج

كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لمقياس التنمر (ن=١٠٠)

(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية		(٣) التنمر النفسي		(٢) التنمر اللفظي		(١) التنمر الجسدي وعلي الممتلكات			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
***,٥١١	٢١	***,٦٠٢	٣	***,٦٥٨	١٢	***,٧٠٧	٢٠	***,٦٦١	١
***,٦٩٢	٢٣	***,٣٦٣	٤	***,٦٢٧	١٣	***,٧٦٣	٢١	***,٤٠٣	٢
***,٨٠٧	٢٥	***,٦٧٥	٥	***,٦٢٠	١٥	***,٧٧٤	٢٢	***,٦٨٢	٦

فاصلية برنامج إسهادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى في خفض  
التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت

د/ عايشة ديدان العاتق

(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية		(٣) التنمر النفسي		(٢) التنمر اللفظي		(١) التنمر الجسدي وعلى الممتلكات			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧١٠	٢٦	**٠,٧١٨	١٠	**٠,٧١١	١٦	**٠,٦٩٢	٣٤	**٠,٦٩٩	٧
**٠,٦٩٤	٢٧	**٠,٦٧٩	١١	**٠,٧٨٤	١٧	**٠,٦١٩	٣٦	**٠,٣٧٤	٨
**٠,٦٦٥	٢٨	**٠,٤٥٠	١٤	**٠,٤٧٨	١٩	**٠,٧٢٨	٣٨	**٠,٣٦٨	٩
**٠,٧٧٦	٣٣	**٠,٦٦٢	٢٢	**٠,٧١٩	٢٠	**٠,٧١٦	٣٩	**٠,٥٤٥	١٨
**٠,٧٨٠	٣٧	**٠,٦٨٤	٢٤					**٠,٧١٠	٢٩
**٠,٧٩٩	٤٠	**٠,٧١٠	٣٥						
**٠,٧٧٣	٤١								

♦ دال عند مستوي ٠,٠٥ ♦ دال عند مستوي

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات جميع المفردات

٢- معامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا لكل بعد ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف المفردة) والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ألفا (كرونباخ) لمقياس التنمر (ن = ١٠٠)

(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية		(٣) التنمر النفسي		(٢) التنمر اللفظي		(١) التنمر الجسدي وعلى الممتلكات			
معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة
٠,٨٩٥	٢١	٠,٧٦٩	٣	٠,٧٤٤	١٢	٠,٨٦٦	٣٠	٠,٨٧٠	١
٠,٨٨٨	٢٣	٠,٧٨٨	٤	٠,٧٤٨	١٣	٠,٨٦٥	٣١	٠,٨٧٨	٢
٠,٨٧٩	٢٥	٠,٧٥٧	٥	٠,٧٥٥	١٥	٠,٨٦٣	٣٢	٠,٨٦٨	٦
٠,٨٨٧	٢٦	٠,٧٥٢	١٠	٠,٧٢٩	١٦	٠,٨٦٧	٣٤	٠,٨٦٧	٧

(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية		(٢) التنمر النفسي		(٢) التنمر اللفظي		(١) التنمر الجسدي وعلي الممتلكات			
معامل ألفا	رقم المفردة مع حذف المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة مع حذف المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة مع حذف المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة مع حذف المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة مع حذف المفردة
٠,٨٨٩	٢٧	٠,٧٥٦	١١	٠,٧١٠	١٧	٠,٨٧١	٣٦	٠,٨٧٨	٨
٠,٨٩٠	٢٨	٠,٧٧٩	١٤	٠,٧٦٧	١٩	٠,٨٦٥	٣٨	٠,٨٧٩	٩
٠,٨٨١	٢٣	٠,٧٥٩	٢٢	٠,٧٢٠	٢٠	٠,٨٦٦	٣٩	٠,٨٧٦	١٨
٠,٨٨١	٣٧	٠,٧٥٦	٢٤	معامل ألفا للبعد ٠,٧٧٤=-				٠,٨٦٧	٢٩
٠,٨٧٩	٤٠	٠,٧٥١	٣٥					معامل ألفا للبعد ٠,٨٧٩=-	
٠,٨٨١	٤١	معامل ألفا للبعد ٠,٧٨٩=-							
معامل ألفا للبعد ٠,٨٩٦=-									

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات ألفا ( مع حذف المفردة ) أقل من أو تساوي

معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع المفردات.

٣- ثبات الأبعاد :

تم حساب ثبات الأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية

للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر (ن=١٠٠)

أبعاد مقياس التنمر	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) التنمر الجسدي وعلي الممتلكات	***,٩٦٤
(٢) التنمر اللفظي	***,٨٦٩
(٣) التنمر النفسي	***,٩٥٣
(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية	***,٩٤٥

♦ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد.

٤- الثبات بالتجزئة النصفية

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان، للأبعاد والمقياس ككل، والنتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر (ن=١٠٠)

مقياس التنمر	الثبات بطريقة: سبيرمان / براون	الثبات بطريقة جتمان
(١) التنمر الجسدي وعلي الممتلكات	٠,٨٤٥	٠,٨٤٠
(٢) التنمر اللفظي	٠,٧٢٣	٠,٧١٣
(٣) التنمر النفسي	٠,٧٩٥	٠,٧٨٦
(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية	٠,٨٧٦	٠,٨٧٥
الدرجة الكلية	٠,٩٠٦	٠,٨٩٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان مرتفعة وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل .  
صدق المقياس:

تم حساب صدق مفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجات البعد الذي تنتمي له ( محذوفاً منها درجة المفردة) بافتراض أن مجموع بقية درجات المفردات محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:



جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات

ودرجات الأبعاد ( محذوفا منها درجة المفردة) لمقياس التنمر (ن=١٠٠)

(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية		(٢) التنمر النفسي		(٢) التنمر اللفظي		(١) التنمر الجسدي وعلى الممتلكات			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
***,٢٩٣	٢١	***,٥٧٢	٣	***,٦٠٥	١٢	***,٦٤٨	٢٠	***,٦٠٨	١
***,٦١٠	٢٣	***,٣٢٨	٤	***,٥٨٧	١٣	***,٧٢٠	٢١	***,٢٠٦	٢
***,٧٤٩	٢٥	***,٥٧٢	٥	***,٥٤٩	١٥	***,٧٢٩	٢٢	***,٦٢٠	٦
***,٦٢٩	٢٦	***,٥٨٥	١٠	***,٦٨٠	١٦	***,٦١٨	٢٤	***,٦٤٠	٧
***,٦٠٣	٢٧	***,٥٦٧	١١	***,٦٨٤	١٧	***,٥٤٠	٢٦	***,٣٢٢	٨
***,٥٨٣	٢٨	***,٣٦٩	١٤	***,٣٥٨	١٩	***,٦٧٠	٢٨	***,٣١٩	٩
***,٧٠٥	٢٣	***,٥٥٠	٢٢	***,٦٦٩	٢٠	***,٦٥٤	٢٩	***,٤٥٣	١٨
***,٧٢٠	٢٧	***,٥٦٦	٢٤					***,٦٥٥	٢٩
***,٧٤٢	٤٠	***,٦٠٩	٢٥						
***,٧٠٧	٤١								

♦ دال عند مستوي ٠,٠٥ ♦ ♦ دال عند مستوي

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات.

من الإجراءات السابقة يتضح أن جميع المفردات ثابتة وصادقة، وأن الصورة النهائية للمقياس (٤١ مفردة) صالحة للتطبيق على العينة الأساسية .

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتنمر، باستخدام معادلة " مان ويتني " للمجموعات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٧) الفروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي للتنمر

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوى الدلالة
(١) التنمر الجسدي وعلني الممتلكات	التجريبية	١٠	٩,٥٠	٩٥	٠,٧٦٠	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١,٥٠	١١٥		
(٢) التنمر اللفظي	التجريبية	١٠	٨,٢٥	٨٢,٥	١,٧١٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢,٧٥	١٢٧,٥		
(٣) التنمر النفسي	التجريبية	١٠	٩,٠٥	٩٠,٥	١,١٠٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١,٩٥	١١٩,٥		
(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية	التجريبية	١٠	٩,٩٥	٩٩,٥	٠,٤٢٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١,٠٥	١١٠,٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٨,٢٠	٨٢	١,٧٤٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٢,٨٠	١٢٨		

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين في القياس القبلي للتنمر، وبذلك يتحقق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التنمر (الأبعاد والدرجة الكلية) قبل الإجراءات التجريبية .

#### خطوات الدراسة :

- ١- إعداد مقياس التنمر المدرسي.
- ٢- اختيار أفراد العينة وإجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التنمر (قياس قبلي)

- ٣- إعداد برنامج العلاج بالمعنى .
- ٤- تطبيق برنامج العلاج بالمعنى على أفراد المجموعة التجريبية من ( الذكور والإناث) لمدة (٦) أسابيع خلال (١٤) جلسة ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة.
- ٥- التطبيق البعدي ( بعد انتهاء العلاج لقياس التمر المدرسى على أفراد المجموعة التجريبية من ( الذكور والإناث).
- ٦- التطبيق التبعي لقياس التمر على أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بعد مرور (٣) شهور من انتهاء البرنامج العلاجي (فترة المتابعة).
- ٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها .

#### نتائج اختبار صحة فروض البحث:

#### وينص الفرض الأول علي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتمر؟ وللإجابة علي هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " مان ويتني" للمجموعات المستقلة، والنتائج كما يلي :

#### جدول (٨) الفروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي للتمر

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	القياس البعدي للتمر
٠,٠١	٣,٥٢٨	٥٨,٥ ١٥١,٥	٥,٨٥ ١٥,١٥	١٠ ١٠	التجريبية الضابطة	(١) التمر الجسدي وعلي الممتلكات
٠,٠١	٣,٣٤٥	٦١ ١٤٩	٦,١٠ ١٤,٩٠	١٠ ١٠	التجريبية الضابطة	(٢) التمر اللفظي
٠,٠١	٣,٤٧٢	٥٩,٥ ١٥٠,٥	٥,٩٥ ١٥,٠٥	١٠ ١٠	التجريبية الضابطة	(٣) التمر النفسي
٠,٠١	٢,٩٨٤	٦٦	٦,٦٠	١٠	التجريبية	(٤) التمر في العلاقات

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	القياس البعدي للتنمر
		١٤٤	١٤,٤٠	١٠	الضابطة	الاجتماعية
٠,٠١	٣,٣٦٨	٦٠,٥ ١٤٩,٥	٦,٠٥ ١٤,٩٥	١٠ ١٠	التجريبية الضابطة	الدرجة الكلية للتنمر

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتنمر دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ( في الاتجاه الأفضل)، حيث انخفضت رتب درجات القياس البعدي للتنمر ( جميع الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية) لدي المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج التدريبي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد المنعم على عمر، ودراسة أحمد بن موسى حنتول ، وتفسرها الباحثة بأن الطلبة الخاضعين للبرنامج تم استفادتهم في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وأخذ القدوة والمثل الأعلى لهم من خلال هذه العلاقات ، كما أكسبهم البرنامج حرية التعبير عن الرأي.

#### نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني علي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتنمر؟ وللإجابة علي هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي للتنمر

مقياس التنمر	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوي الدلالة
(١) التنمر الجسدي وعللي الممتلكات	السالبة الموجبة المحايدة	١٠ صفر صفر	٥,٥ صفر	٥٥	٢,٩٧٠	٠,٠١
(٢) التنمر اللفظي	السالبة الموجبة المحايدة	١٠ صفر صفر	٥,٥ صفر	٥٥	٢,٨٠٩	٠,٠١
(٣) التنمر النفسي	السالبة الموجبة المحايدة	١٠ صفر صفر	٥,٥ صفر	٥٥	٢,٨٤٢	٠,٠١
(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية	السالبة الموجبة المحايدة	١٠ صفر صفر	٥,٥ صفر	٥٥	٢,٨٢٠	٠,٠١
الدرجة الكلية للتنمر	السالبة الموجبة المحايدة	١٠ صفر صفر	٥,٥ صفر	٥٥	٢,٨٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للتنمر لدي المجموعة التجريبية دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي ( في الاتجاه الأفضل ) ، حيث انخفضت متوسطات رتب درجات القياس البعدي عن متوسطات رتب درجات القياس القبلي في جميع الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للتنمر لدي المجموعة التجريبية ، ( وجاءت الفروق بين القياسين بالرتب السالبة ) ، وهذه النتائج تدل علي أن البرنامج المستخدم ساهم في خفض السلوك

العدواني(الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية) في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، والنتائج متسقة مع نتائج الإجابة علي الفرض الأول ، وتتفق مع دراسة معتز، والاطار النظري والدراسات السابقة التي أكدت أن العلاج بالمعنى بفضياته المختلفة يساعد في تحسين سلوك الطالب المتميز. وتفسرها الباحثة بأن فعالية البرنامج يؤدي إلى زيادة قدراتهم على الشعور بالرضا والسعادة.

### نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتنمر؟ وللإجابة علي هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة، والنتائج كما يلي:

### جدول (١٠) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

#### في القياسين البعدي والتتبعي للتنمر

مقياس التنمر	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوي الدلالة
(١) التنمر الجسدي وعلي الممتلكات	السالبة	٦	٥,٢٥	٣٥,٥٠	١,٠٨٦	غير دالة
	الموجبة	٣	٤,٥٠	١٣,٥٠		
	المحايدة	١				
(٢) التنمر اللفظي	السالبة	صفر	صفر	صفر	١,٦٠٤	غير دالة
	الموجبة	٣	٢	٦		
	المحايدة	٧				
(٣) التنمر النفسي	السالبة	صفر	صفر	صفر	١,٦٣٣	غير دالة
	الموجبة	٣	٢	٦		
	المحايدة	٧				
(٤) التنمر في العلاقات الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	١,٤١٤	غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣		
	المحايدة	٨				

مقياس التنمر	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للتنمر	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	١,٢٨٩	غير دالة
	الموجبة	٢	٢,٨٣	٨,٥٠		
	المحايدة	٦				

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للتنمر لدي المجموعة التجريبية غير دالة إحصائياً ، وهذه النتائج تدل علي أن الأثر الذي أحدثه البرنامج المستخدم والذي ساهم في خفض سلوك التنمر (الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية) في القياس البعدي مستمر في القياس التتبعي ، بما يدل علي استمرار أثر البرنامج المستخدم وفعاليتها في خفض سلوك التنمر لدي المجموعة التجريبية ، وتتفق مع دراسة (أحمد محمود حسن، ٢٠٢٠)، ودراسة (أمل عبدالمنعم، ٢٠١٨)، وتفسرها الباحثة باستمرار فاعلية البرنامج وتأثيره بصورة ايجابية في خفض التنمر المدرسي وعدم حدوث انتكاسه بعد انتهاء البرنامج. وترجع الباحثة ذلك إلى أن برنامج العلاج بالمعنى كان فعالاً في مساعدة هؤلاء الطلاب على خفض التنمر المدرسي لديهم وذلك للأسباب الآتية: ١- تركيز العلاج بالمعنى على ضرورة خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب. ٢- ساهم العلاج بالمعنى في إكساب الطلاب نسق من القيم والصفات الحميدة التي يجب ان يتحلى بها الطالب وبناء ثقته بنفسه. ٣- كما ساهم البرنامج في إكساب القدرة على تحمل المسؤولية من خلال فنية الحوار السقراطي وتعديل اتجاهاتهم. ٤- تمتع طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج العلاجي بتعلمهم الحديث مع الذات ٥- ساهم البرنامج في ترسيخ مفهوم الولاء والمحافظه على الممتلكات العامة والمدرسية الخاصة . ٦- صغر حجم المحتوى التعليمي المقدم في البرنامج، جعل الطلاب لا يشعرون بالملل ولديهم قدرة أكبر على الاستيعاب.

٧- أتاح المرشد التعليمي الذي قدم البرنامج مناخا تعليميا أسهم بالود والصدقة وتبادل الخبرات ، فكان الطلاب أكثر اندماجا ومشاركة.

#### البرنامج العلاجي المقترح لخفض التنمر المدرسي: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج علاجي معرفي يهدف إلى خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام فنيات العلاج بالمعنى وما يرتبط من أنشطة مصاحبة مثل : الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، كما تتناول الباحثة عرضاً لمراحل إعداد البرنامج العلاجي والمتمثلة في خطوات تصميمه، والهدف العام منه والأهداف الفرعية المنبثقة عنه، والمبادئ التي استند عليها في إعداده، وحدود البرنامج والفئة المستهدفة، والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج، والأساليب والفنيات المستخدمة، ووسائل التقويم المتبعة.

#### - تعريف البرنامج العلاجي :

تعرف الباحثة البرنامج العلاجي (هو مجموعة من الأساليب التخصصية، التي تتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة تقدمها الباحثة لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بهدف التحقق من فاعلية البرنامج العلاجي لمساعدتهم في خفض التنمر المدرسي لديهم).

#### إجراءات تصميم وتنفيذ البرنامج العلاجي :

- الاطلاع على التراث السيكلوجي المتعلق (بالتنمر المدرسي)، وذلك من قبيل النظريات النفسية والكتابات المختلفة التي تناولت (التنمر المدرسي)، كذلك الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.



- تحديد المدرسة التي سوف يتم تطبيق البرنامج العلاجي بداخلها من خلال زيارتها والتحدث مع مديرة المدرسة والتعرف على مظاهر (التنمر المدرسي عند الطلاب).
- إعداد الجلسات العلاجية فى ضوء ما سبق ذكره من إجراءات واستناداً إلى الإجابات والمادة العلمية التي حصلت عليها الباحثة من المقابلات.
- عرض البرنامج العلاجي فى صورته الأولى على عدد من أساتذة علم النفس بالجامعة، وذلك بهدف التحقق من ملائمة البرنامج لأفراد العينة .

#### الهدف العام للبرنامج:

- تكوين مواطن صالح، وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقى.
- تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين.
- تقوية الوازع الدينى للأفراد وتقوية العقيدة لديهم منذ الصغر.

#### الأهداف الإجرائية للبرنامج العلاجي:

- حث التلميذ على الخلق الفاضل وبث العواطف النبيلة وحب الخير والحق والعدل والواجب، كما تحثه على حب الآخرين ومساعدتهم وعدم إيذائهم .
- تنمية الجوانب الإيجابية من خلال تدعيم جوانب القوة لدى المجموعة العلاجية.
- الحرص على تربية الأبناء فى ظروف صحية بعيداً عن العنف والاستبداد.
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأفراد.
- تعديل سلوك الطلاب عينة الدراسة وخفض التنمر المدرسي لديهم.

#### أسس العلاج بالمعنى:

تم بناء البرنامج فى ضوء الأسس التالية:

### المرحلة الأولى: إقامة العلاقة العلاجية ووضع أسس تطبيق البرنامج العلاجى :

حيث يتم توضيح وتحديد أسس تطبيق البرنامج للمجموعة العلاجية، والتعرف على الأسباب التى أدت إلى جعل الطلاب يتسمون أو يتصفون بالتنمر المدرسى من خلال قياس الفروق فى متوسطات درجات التنمر المدرسى فى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، والقياس البعدى، وتهيئة المجموعة العلاجية للدخول فى مرحلة العلاج بالمعنى وإرساء علاقة علاجية تتسم بالمعاملة الوالدية وتزويدهم بمعلومات عن العلاج بالمعنى ومبادئه وفنائه المستخدمة.

### المرحلة الثانية : استخدام العلاج بالمعنى فى الحد من التنمر المدرسى :

وتشمل هذه المرحلة ما يلى:

#### ١- التعرف على أسباب التنمر المدرسى :

حيث يتم فى هذه المرحلة التعرف على الأسباب التى أدت إلى التنمر ويمكن من خلال تعديلها والتغلب عليها تحويل المتنمر إلى إنسان طبيعى جديد ويكتشف جوانب القوة بشخصيتهم وإبراز طاقاتهم الإيجابية وكيفية استثمارها .

#### ٢- تعديل اتجاهات الطلاب فى المجموعة التجريبية :

حيث أن الطالب المتنمر ليس متنمراً بطبيعته ولكنه يمتلك الإرادة وإرادة المعنى، واكتشاف المعانى يمثل خطوة فى سبيل تحقيقه، مما يستوجب إعادة توجيه الذات، وتحديد الهدف من الواقع المعاش من خلال الفنيات المستخدمة فى تعديل الاتجاهات.

#### ٣- إكساب الطلاب مجموعة من القيم الخلقية المرتبطة بسلوك التنمر :

فيكون التركيز فى البحث عن المعنى الإيجابى للشخصية والعمل على تحقيقه، فلا بد من زرع الأخلاق الإنسانية فى قلوب الأفراد كالتسامح والمساواة والاحترام والمحبة والتواضع والتعاون ومساعدة الضعيف وغيرها.

### **المرحلة الثالثة: قياس الأثر بتطبيق القياس البعدي للتمر:**

ويتم ذلك من خلال معرفة مدى التحسن (الخفض) في درجات التمر لدى المجموعة التجريبية بعد البرنامج، وذلك بعد إكساب المجموعة العلاجية أساليب خفض التمر المدرسي والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وعدم إعاقة الآخرين عن التفوق، وقدرته على المشاركة في الأنشطة الرياضية مع زملائه، وقيم التقويم النهائى التى تمكنهم من وضع أهداف جديدة وإيجابية.

### **المرحلة الرابعة: قياس الأثر تطويل المدى:**

حيث يتم تقويم استمرار فاعلية العلاج بالمعنى بعد فترة المتابعة، وهى فترة التقويم التتبعى.

### **الفترة الزمنية للبرنامج:**

يتم تنفيذ البرنامج من خلال (١٤) جلسة، فى الفترة من ١٤ أبريل إلى ١٦ مايو ٢٠١٩ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، ومدة زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة.

### **الفنيات المستخدمة فى البرنامج:**

لعب الأدوار- الحوار والمناقشة - تحليل المعنى- تعديل الاتجاهات.

### **جلسات البرنامج:**

يوضح الجدول التالي جلسات البرنامج العلاجي وأهدافه وإجراءاته والفنيات المستخدمة والتقويم.

### **الجلسة الأولى.**

### **عنوان الجلسة: تعارف وتمهيد.**

**أهداف الجلسة:** الترحيب بالمجموعة العلاجية وإقامة العلاقة بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية.

وأسباب اختيارهم للمشاركة فى البرنامج.

توضيح أهداف البرنامج العلاجي ومحتواه وحثهم على التعاون والمشاركة بإيجابية والاتفاق على عدد الجلسات ومواعيدها.

**إجراءات الجلسة: ١-** بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بأفراد المجموعة العلاجية وقدمت الباحثة نفسها للمجموعة وطلبت منهم تقديم أنفسهم وكل شخص يتحدث عن شخصيته وهواياته وعن الشيء الذي يريد تحقيقه.

٢- حرصت المعالجة على خلق جو من الألفة والمودة من خلال التقبل غير المشروط لأفراد المجموعة التجريبية.

٣- قامت الباحثة بتوضيح الهدف من البرنامج للطلاب والمنافع التي سوف تعود عليهم من مشاركتهم لجلسات البرنامج والأنشطة التي سوف تتيحها لهم الجلسات العلاجية.

٤- تم الاتفاق بين الباحثة والمجموعة العلاجية على تحديد مواعيد الجلسات وعددها وأهمية المشاركة في الأنشطة والواجبات المنزلية.

٥- توضيح طبيعة برنامج العلاج بالمعنى وأهدافه في خفض التنمر المدرسي، وشرح مبادئ فنيات العلاج بالمعنى.

**الفنيات المستخدمة : الحوار والمناقشة.**

**رقم الجلسة : الجلسة الثانية.**

**عنوان الجلسة : الافتخار بالانتقام من الآخرين.**

**أهداف الجلسة : مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على فهم الاعتزاز والافتخار بالنفس.**

٢- أن نقيس ميول الإنسان.

٣- تبصير المجموعة التجريبية بإمكانية تحقيق الإنسان معاني عديدة لحياته مثل التألف وبت المحبة بين الأفراد بعضهم البعض.

#### إجراءات الجلسة:

- مساعدة كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية على تقبل نفسه كما هي بمزاياها وعيوبها.
- مساعدة كل فرد منهم على التسامح مع ذاته ومع أصدقائه .
- مساعدة كل فرد على استغلال قدراته ومواهبه الأخرى فى أشياء نافعة ومفيدة.

#### - الواجب المنزلى:

تم تكليف كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية للبحث عن مواطن القوة والضعف فى تصرفاته.

الفنية المستخدمة: لعب الأدوار.

رقم الجلسة: الجلسة الثالثة.

عنوان الجلسة: العلاج بالمعنى.

أهداف الجلسة: تعريف أفراد المجموعة التجريبية بماهية العلاج بالمعنى مفهومه وأساسه وأهميته.

- التعرف على مشكلات أفراد المجموعة التجريبية مما جعلهم يتصفون بالتنمر .

#### إجراءات الجلسة:

- مناقشة الواجب المنزلى .
- ترحيب الباحثة بالمجموعة العلاجية والثناء عليهم فى الالتزام والجدية وبدأت مناقشة الواجب المنزلى عن سلوك المتنمر وأهميته فى إبراز مواطن القوة وتنميتها لدى كل شخص فيهم.
- تقديم محاضرة نظرية عن العلاج بالمعنى تضمنت مفهومه وأساسه وأهميته فى خفض التنمر المدرسى وما يترتب عليه .
- مناقشة المعنى الإيجابي وأهميته فى خفض حدة التنمر المدرسى مع مناقشة سلوك كل طالب متنمر ومناقشة مشكلاته الحياتية التى تواجههم وتحول دون إشباع حاجاتهم ورغباتهم وتسبب التنمر لديهم..

- تذكر المجموعة العلاجية بقيمة العلاج بالمعنى.
- **الواجب المنزلي:** أن يذكر الطالب المعنى الإيجابي في سلوكياته اليومية.
- الفنية المستخدمة:** محاضرة المناقشة والحوار - تحليل المعنى.
- رقم الجلسة:** الجلسة الرابعة والخامسة.
- عنوان الجلسة:** التنافس لإثبات الذات، وأثر العنف الأسرى على السلوك.
- أهداف الجلسة:** - تعريف أفراد المجموعة العلاجية بمعنى العنف الأسرى.
- توضيح خصائص ومعوقات العنف الأسرى وتفسيرات المجموعة العلاجية لذلك.
- المشكلات الأسرية التي يعاني منها أفراد المجموعة العلاجية.
- تعريف أفراد المجموعة العلاجية بقيمة التنافس في الخير واستنباط قدرات الإنسان في حب الخير للآخرين .
- إجراءات الجلسة:** - بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بالمجموعة العلاجية وتوضيح لأفراد المجموعة العلاجية معنى العنف الأسرى وأبعاده.
- توضيح الآثار المترتبة على العنف الأسرى، وأثر المجتمع على الشخص نفسه الذي تعرض للعنف الأسرى.
- مناقشة أفراد المجموعة العلاجية في الأسباب التي أدت بالطالب إلى العنف الأسرى مما جعله إنساناً يتصف بالتنمر.
- مناقشة أفراد المجموعة العلاجية عن أهمية وضع مقترحات للحد من العنف الأسرى من أجل الاستمتاع بسلوك أفضل.
- الفنية المستخدمة:** العصف الذهني - المناقشة والحوار.
- رقم الجلسة:** السادسة والسابعة.
- عنوان الجلسة:** عدم إظهار القوة لإرهاب الآخرين.
- أهداف الجلسة:** - إدراك المجموعة العلاجية أن القوة البدنية التي تظهر لإرهاب الآخرين يتضح من خلالها ضعف شخصية الإنسان نفسه .

- تدعيم مبدأ القوة بجميع أنواعها سواء كانت قوة بدنية أو جسدية نحو الاستعمال الصحيح فقط وليس لإيذاء الأفراد وذلك من خلال تبصير الأفراد أن البقاء ليس للأقوى لذلك لابد من الوقوف على معرفة معايير القوة .

#### **إجراءات الجلسة:**

مساعدة الطلاب على تقبل أنفسهم كما هي .  
مساعدة الباحثة كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية على أن يتسامح مع نفسه ومع الآخرين وألا يهتم بالأسباب التي كانت سبباً لمشكلاته لأنه لا يملك الحاضر والمستقبل .

#### **الواجب المنزلي:**

ماذا تريد أن تكون وما الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في المستقبل؟  
**الفنية المستخدمة:** الحوار السقراطي وتعديل الاتجاهات.

**رقم الجلسة:** الجلسة الثامنة والتاسعة.

**عنوان الجلسة:** عدم السخرية من ضعف الآخرين.

**أهداف الجلسة:** مساعدة المجموعة العلاجية على التعرف على أسباب لفت النظر للطلاب المتنمر.

- إدراك المجموعة العلاجية أن السخرية من ضعف الآخرين تجعل الإنسان سلبياً وضعيف الشخصية لأنه لم يجد أمامه سوى مضايقة وإزعاج الآخرين .  
- إدراك المجموعة العلاجية أن عدم مضايقة أو إزعاج الآخرين يعتمد على قدرة الفرد على الاختيارات الصحيحة للأهداف الحياتية وأن يكون لدى الفرد الإصرار والكفاح من أجل مكانة في المجتمع.

- تدعيم الاتجاه الإيجابي نحو تحسين وتعديل سلوك الطالب المتنمر والتغلب على الصدمات من أجل تحقيق الاستمتاع بالحياة مع أقرانه داخل وخارج المدرسة.

#### **إجراءات الجلسة:**

- الترحيب بالمجموعة العلاجية ومناقشة الواجب المنزلي.

- مناقشة المجموعة العلاجية حول أسباب السخرية من الآخرين، ومعرفة الآيات  
القرآنية التي نهانا الله فيها عن السخرية من الآخرين لأنه تعالى كرم الإنسان  
وفضله على سائر المخلوقات .

#### الواجب المنزلي:

- ما هي الأسباب الكامنة وراء الشخصية التي تؤدي للسخرية من ضعف الآخرين؟

#### الفنية المستخدمة:

الحوار السقراطي وتعديل السلوك.

رقم الجلسة: العاشرة والحادية عشر.

عنوان الجلسة: الشعور بالسعادة وعدم نشر الفوضى.

أهداف الجلسة: تبصير المجموعة العلاجية أن السعادة تنبع من التعرف على معنى  
الفرح الحقيقي.

- التأكد أن السعادة تشعر الشخص بالثقة في قدراته والرضا عن تصرفاته مما  
يجعله يشعر بالاستمتاع بها.

#### إجراءات الجلسة:

- الترحيب بالمجموعة العلاجية ومناقشة الواجب المنزلي.

- أن يتعرف أفراد المجموعة العلاجية على النماذج الإنسانية الإيجابية التي أثرت  
بالحياة العامة مع الاهتمام بالأفراد المتنمرين.

- مناقشة أهمية السعادة في حياة الإنسان لأنها هي التي تشكل شخصيته والتعايش  
مع واقعه الذي يعيش فيه مما يمنحه الثقة بذاته والقدرة على مواجهة التحديات  
والتعايش مع أقرانه في رخاء ونعيم.

#### الواجب المنزلي:

أن يكتب كل فرد بالمجموعة العلاجية المواقف السارة التي مر بها قبل أن يصبح  
متنمراً؟



#### الفنية المستخدمة :

الحوار السقراطى وتحليل المعنى.

رقم الجلسة : الثانية عشر والثالثة عشر.

عنوان الجلسة : اكتشاف الذات .

#### أهداف الجلسة :

- تبصير أفراد المجموعة العلاجية بجوانب القوة والضعف لديهم.
- التأكد على أهمية تنمية جوانب القوة وتدعيمها ومحاولة اكتشاف الضعف التى تحول دون تحقيق الهدف لديهم.
- مساعدة الشخص على تفعيل جوانب القوة والضعف لديه كأنها مشاعر طبيعية.

#### إجراءات الجلسة :

- فى بداية الجلسة قام الباحث بتوجيه سؤال إلى أفراد المجموعة التجريبية عن كيفية اكتشاف الفرد لذاته ومصالحته مع أقرانه ومناقشة الأفراد فى إجاباتهم.
- أهمية الاستفادة من خبرات القوة فى الماضى حتى يفهم الفرد حاضره ويخطط لمستقبله مع استبعاد اللوم على الآخرين .

#### الواجب المنزلى :

كيف تستطيع أن تكتشف نفسك أو اذكر الجوانب السلبية والإيجابية فى شخصيتك؟

#### الفنية المستخدمة :

المناقشة والحوار .

رقم الجلسة :الرابعة عشر.

عنوان الجلسة : تقييم البرنامج :

- أهداف الجلسة: تطبيق مقياس التنمر المدرسى على المجموعة العلاجية بعد انتهاء فترة العلاج.
- التعرف على فاعلية برنامج العلاج بالمعنى فى خفض حدة التنمر المدرسى.

### إجراءات الجلسة:

- بدأت الباحثة بالترحيب بأفراد المجموعة العلاجية وقامت بتوجيه الشكر لهم على اهتمامهم الشديد بالمشاركة معها في البرنامج والتزامهم بمواعيد الجلسات.
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنمر المدرسي على أفراد المجموعة العلاجية وهو التطبيق البعدي للوقوف على خفض التنمر المدرسي بعد المرور بخبرات جلسات البرنامج العلاجي.
- فى نهاية الجلسة توجهت الباحثة بالشكر والاعتراف بالجميل لأفراد المجموعة على التعاون معها والتواصل فى جلسات البرنامج العلاجي متمنية لهم النجاح والتوفيق فى دراستهم.

### الفنية المستخدمة:

الحوار والمناقشة.

### نتائج البحث :

- 1- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدي للتنمر دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ( فى الاتجاه الأفضل)، حيث انخفضت رتب درجات القياس البعدي للتنمر ( جميع الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية) لدى المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج التدريبي.
- 2- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للتنمر لدى المجموعة التجريبية دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي ( فى الاتجاه الأفضل )، حيث انخفضت متوسطات رتب درجات القياس البعدي عن متوسطات رتب

درجات القياس القبلي في جميع الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للتنمر لدي

المجموعة التجريبية ، ( وجاءت الفروق بين القياسين بالرتب السالبة ) .

٣- جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للتنمر

لدي المجموعة التجريبية غير دالة إحصائياً ، وهذه النتائج تدل علي أن الأثر

الذي أحدثه البرنامج المستخدم والذي ساهم في خفض سلوك التنمر (الأبعاد

الفرعية والدرجات الكلية) في القياس البعدي مستمر في القياس التتبعي ، بما

يدل علي استمرار أثر البرنامج المستخدم وفعاليتها في خفض سلوك التنمر لدي

المجموعة التجريبية .

٤- تدل النتائج علي أن البرنامج المستخدم ساهم في خفض السلوك

العدواني(الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية) في القياس البعدي مقارنة بالقياس

القبلي .

وهو ما يعنى فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية العلاج بالمعنى فى تحسين سلوك

الطلاب المتنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وهذا يعكس فعالية البرنامج

العلاجى بفتياته المختلفة من التحليل بالمعنى وتعديل سلوكياته والحوار السقراطى

ذات الصلة بفعالية العلاج بالمعنى فى تحسين سلوك الطالب ومنها دراسة (على عمر

٢٠١٩)، ودراسة(محمد حنتول٢٠١٩)، ودراسة(محمد أحمد،٢٠٢٠)، ودراسة(محمود

حسن،٢٠٢٠)، هذا بجانب أن تركيز العلاج بالمعنى على الحوار والمناقشة والأنشطة

المصاحبة للبرنامج وعن تعبير الطلاب (المجموعة العلاجية) عن أنفسهم وعمما يجول

بخاطرهم واكتشاف جوانب القوة والضعف هذا كله يعد انعكاسا ايجابيا نحو

سلوكهم وانهم بدأوا يفضلون الانخراط مع أصدقائهم بطريقة سوية وصحيحة .

### تفسير النتائج في ضوء العلاقة العلاجية :

ركز البرنامج العلاجي بالمعنى على خلق روح المودة والتفهم وحرية التعبير عن الرأي وعن المشاعر فكان للعلاقة العلاجية أثر بالغ الأهمية في نجاح البرنامج العلاجي حيث تمت المشاركة المسؤولة في تحقيق الهدف العلاجي ومساعدة أفراد المجموعة العلاجية على اكتشاف المعنى.

### توصيات البحث :

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- 1- إعادة النظر في مناهج الثانوية العامة ودعمها بالظواهر النفسية مثل ظاهرة التنمر المدرسي، حتى يتسنى لنا بناء الطلاب نفسياً وتكوين شخصيات أكثر شمولية.
  - 2- تصحيح المفاهيم المغلوطة عند الطلاب وذلك من خلال توجيه انتباه مخططي وواضعي المناهج .
  - 3- عقد ندوات ودورات تختص بتعليم العلاج بالمعنى والتدريب عليه.
  - 4- تبصير الوالدين والمعلمين بكيفية التعامل مع الطالب دراسياً مراعين تنمية الجانب الأخلاقي والروحي لديهم.

### مقترحات البحث :

- 1- إجراء دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في التنمر المدرسي.
- 2- إجراء برامج تدريبية لتوعية معلمى المدارس بالتنمر وكيفية التعامل معه .

- ٣- فعالية العلاج بالمعنى فى خفض الشعور بالاكتئاب والقلق النفسى لدى المرحلة المتوسطة بالكويت.
- ٤- دور العلاج بالمعنى فى تحسين جودة الحياة لدى عينة من المعاقين بصريا.

### المراجع العربية :

- ابراهيم ،إيمان يونس(٢٠١٧): "بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة"،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٥٥)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال.
- أبو غزالة ،معاوية محمود.(٢٠٠٩):"التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي". المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،جامعة اليرموك،٥(٢)، صص ٨٩-١٣٠.
- أبو الديار،مسعد الرفاعى.(٢٠١٢):"التنمر لدى ذوى صعوبات التعلم ومظاهره وأسبابه،وعلاجه"،(ط٣). الكويت،مكتبة الكويت الوطنية.
- أحمد،معتز محمد عبيد(٢٠١٧):"برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية حب الحياة لدى عينة من المطلقين الذكور"،مجلة الارشاد النفسى، كلية التربية - جامعة عين شمس. العدد ٥٢،مج ١.
- أحمد،منى سيد محمد(٢٠٢٠): "دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى التعامل معها"،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية للعلوم الإنسانية،جامعة حلوان،العدد٥١،المجلد(٢) .

- أوباري، الحسين (٢٠١٤): "التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية. (١٣). صص ١٨٨ - ٢١٨.
- الحديبي، مصطفى (٢٠١٢): "فعالية العلاج بالمعنى في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الشريف، إلهام حامد سلامه (٢٠١٨): "دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٤ (ع ٣).
- الشلاقي، تركي (٢٠٢٠): "ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل"، المملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الثاني عشر.
- المحجان، أنوار ناصر: "اسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد (١٩) يناير ٢٠٢١.
- حبيب، أمل عبد المنعم (٢٠١٨): "فاعلية برنامج قائم على الاثراء النفسى في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

- حسن، أحمد محمود (٢٠٢٠): "برنامج إرشادي انتقائي فى خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥ المجلد (٢).
- حنتول، أحمد بن موسى محمد (٢٠١٩): "فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى فى تحسين مستوى الطوح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دراسات تربوية ونفسية.
- شطي، فاطمة الزهراء، بوظاف على (٢٠١٤): "واقع التنمر فى المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط" دراسة ميدانية نفسية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ص ١١، ص ٧١ - ١٠٤
- عبد الرحمن، محمد عبد العزيز (٢٠١٦): "فاعلية برنامج قائم على العلاج بالمعنى لتحسين الهدف من الحياة لدى مجموعة من المراهقين الصم"، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨، ج ٤.
- عبد الرحيم، محمد عباس (٢٠١٧): "دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية فى مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين"، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٨٥، ص ٢٨٥ - ٣٦٢.
- عبد الفتاح، يسرا محمد: "برنامج معرفى سلوكى لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثالث والأربعون، الجزء الرابع، ٢٠١٩.

- عمر، عبد المنعم على (٢٠١٩): "فاعلية برنامج إرشادي تكاملي قائم على العلاج بالمعنى ويعزز قوى الشخصية في تحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين"، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس.
- فرانكل، فيكتور (٢٠٠٤): إرادة المعنى، أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، ترجمة: إيمان فوزي، ط٢، القاهرة، دار زهراء الشرق.
- قطامي، الصرايرة، نايفة ومنى (٢٠٠٩): الطفل المتنمر، عمان، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن: عمان.
- محمد، سلمى محمد (٢٠١٨): "التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، العدد الثاني، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي.
- محمد، سيد عبد العظيم وعبد الصمد، فضل ابراهيم وأبو النور، محمد عبد التواب (٢٠١٠): "فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود، محمد عبد الجواد (٢٠١٦): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، العدد ٧، الجزائر.
- معوض، محمد عبد التواب ومحمد، سيد عبد العظيم (٢٠١٢): "العلاج بالمعنى النظرية- الفنيات- التطبيق". القاهرة: دار الفكر العربي.
- يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٢): "الاضطرابات السلوكية والانفعالية"، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



المراجع الأجنبية

- 1- Barch,Jon(2012).Leadership education as character development:Best practices from 21 years of helping graduates live purposeful lives ,Journal of College and character,13,4,12.
- 1- Bulach , T , Osborn, R,& Samara,M,(2012)Bullying in Secondary Schools What it looks like aaitl How to Manage it ? New York : Sage publishing .
- 2- Corsini,R.J(1994).Encyclopedia of Psychology .New York,Yohnwiley&Sans.,350.
- 4- Frankl, V . ( 1967 ) . Psychotherapy Existentialism, Washington square press Inc . New York.
- 5- Hillsberg & Spak , (2006) Bullying and psychiatric symptoms among school-age children”. Child and Neglect. 22 , (4) , 707-717.
- 6-Hinduja,s.& Patchin,J.W.(2010).Bullying,Cyberbullying,and Suicide.Archives of Suicide Research,14(3),206-221.
- 7- Hutzell, R.R. (1990). An Introduction to . Logo therapy In Keller, P.A. & R,h. L.G. (Eds) Innovations in clinical practice: A Source book Florida: Professional Re Source Exchange. Inc.
- 8- Ireland, J, and Archer, J; (2004) . Association Between Measures of Aggression and Bullying Among Juvenile and Young Offenders. Aggressive Behavior.,30,(5), 29 – 42.
- 9- Juvonen, J ; Graham, S; and Shuster, M. (2003). Bullying Among Young Adolescent: The Strong, The Weak, and The

Troubled. Perdiatrics, 112, (6) , 1231 – 1238. Retrieved October 5, 2006 , from EBSCO host Master File data base .

10- Luka, E. (2002) . . Logo therapy In . Kaslow , W.(Ed) :  
Comperhensive Handbook of psychotherapy, (PP: 333 – 356).  
New York: John Wiley & Sons. Inc.

11- Olweus .D. (2005).A Useful Evaluation Design ,and Effects  
of the Olweus Bulling prevention program . psychology ,crime  
and law . 11. 389-402.

12-Olweus,D.(1993).Bullying at school:what we know can do  
psychology In the School,V01.(285),pp.2094-2100.

13- Pagel,E.(2014).Promising practices in the prevention of  
bulling: using social and emotional skills to prevent  
bulling.University of Southern .California,USA.

14- Polan,J.,Seiveng,R and McMorris,B.(2013).Are young  
adolescents social and emotional skills protective against  
involvement in violence and bullying behaviors?.Health  
Promotion Practice.14,(4):599\_606.

15- Reker, G. (1994) . Logo therapy and . Logo therapy :  
Challenges Opportunities, and Some Empirical Findings,  
International Forum Logo therapy , 17 (1), 47 – 55.

16- Sarazen. J. (2002). Bullies and their victims: identification  
and intervention research paper. University of Wisconsin – stout  
self – esteem and attitude of bullying. Master thesis, East  
Tennessee State University.

- 17- Stephenes T . (2006) personality and Family Relation of children who bully . personality & Individual Difference . 35 (3) .559-567.
- 18- Volkert,Jana (2014).Meaning in life:Relationship to clinical diagnosis and psychotherapy out come.journal of clinical psychology,70,6,pp.522 \_ 535
- 19- Wolke, D, Sarah, W, Stafnford, K & Schulze (2002), Bullying and Victimization Primary School Children in England and German: Prevalence and School Factors, (92) : 673-696.
- 20- Zaiser, R. (2005) . Working on the noetic dimension of man: Philosophical practice, logotherapy , and existential analysis. Philosophical , 1 (2) , 83-/88.